

الأغاني

- (أليس أبي بالذَّهْرِ أوليس إخوتي ... بكلِّ هَجَانٍ من بني المصَّلَاتِ أزْهَرَ ا) .
(فإن لم تكونوا من بني المصَّلَاتِ فاتركوا ... أَرَاكَ بِأذيال الخمائل أخصرا) .
قال فلما أذن كثير للحزين أن يهجوهُ قال الحزين .
(لقد عَلاقتُ زُبَّ الذَّيْبِ كُثَيِّراً ... أساودُ لا يُطَنِّينه وأراقمُ) .
(قصيرُ القميصِ فاحشٌ عند بيته ... يَعْصُ القُرَادِ باسته وهو قائم) .
(وما أنتُمُ منَّا ولكنكم لنا ... عبيدُ العصا ما ابتلُّ في البحر عائم) .
(وقد عَلامِ الأَقوامِ أن بني استرِها ... خُرَاعَةَ أذنابُ وَأزَّ القَوَادِمِ) .
(ووا لولا ثم ضَرَّابُنَا ... بأسيا فنا دارتُ عليها المَقاسمُ) .
(ولولا بنو بكر لَدَلَّتْ وَأُهْلِكَتْ ... بطعنٍ وأفنتُها السيوف الصوارمُ) .

قال فقام كثير فحمل عليه فلكره وكان الحزين طويلا أيدا فقال له الحزين أنت عن هذا أعجز واحتمله فكان في يده مثل الكرة فضرب به الأرض فخلصه منه الأزهريون فبلغ ذلك أبا الطفيل عامر بن واثلة وهو